

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[389] زرارة، والفضيل، عن أبي جعفر ع قال: ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وأنه لم يهلك (1) منا عالم قط إلا خلفه من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. [522] 3 - وعن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن علي بن النعمان، رفعه عن أبي جعفر ع في حديث قال: ان الله عزوجل جمع لمحمد (ص) سنن النبيين من آدم، وهلم جرا إلى محمد (ص)، قيل: وما تلك السنن، قال: علم النبيين بأسره وان رسول الله (ص) صير ذلك كله عند أمير المؤمنين ع. اقول: هذا ايضا كسابقه. (1)

الكافي. في بوائر الدرجات: حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي جعفر ع، قال: ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث، وان علياً عالم هذه الامة، وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. (1) أي مات، سمع منه (م). 3 - الكافي، 1 / 222، كتاب الحجة، باب ان الائمة ع ورثة العلم، يرث بعضهم بعضا العلم، الحديث 6. رواه الوافي، 3 / 551، خصائص الحجج، الباب 74. بوائر الدرجات، 117 / 12، الباب 1، من الجزء الثالث. البحار عن الكافي، 7 / 131، كتاب العدل، ابواب المعاد وما يتبعه، الباب 7، الحديث 6. وللحديث صدر: قال أبو جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم، قيل له: وما النهر العظيم؟ قال: رسول الله (ص) والعلم الذي اعطاه الله، ان الله عزوجل... وللحديث ذيل: فقال له رجل: يا ابن رسول الله فأمير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين؟ فقال أبو جعفر ع: اسمعوا ما يقول؟ ان الله يفتح مسامع من يشاء، اني حدثته ان الله جمع لمحمد (ص) علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند أمير المؤمنين ع وهو يسألني أهو اعلم ام بعض النبيين. (1) راجع اصول الفقه، الباب 3.